

الأرض المباركة

الهدف المراد توصيله إلى جمهور المسجد:

إن الهدف من هذه الخطبة هو: توعية الجمهور بمكانة أرض سيناء المباركة أرض التجلي، علماً بأن الخطبة الثانية تتناول بيان خطورة التحرش، ودور الأسرة في مواجهته .

العناصر:

- ١- قَفْ أَيُّهَا الْعَقْلُ عِنْدَ مُنْتَهَاكَ، فَبَيْنَ يَدَيْكَ ذِكْرِي تَخْرِيرِ سَيْنَاءَ، الْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ، أَرْضِ التَّجَلِّيَّاتِ، مَجْمَعِ الرِّسَالَاتِ، مَهْبِطِ الْأَنْبِيَاءِ، سَاحَةِ الْأَبْرَارِ.
- ٢- اصْطَفَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِكَلِيمِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْرَفَ الْأَزْمَانِ وَأَرْقَاهَا، وَاخْتَارَ لَهُ أَسْمَى الْأَمَاكِنِ وَأَبْرَكَهَا، فَتَجَلَّى الرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ لِنَبِيِّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جَبَلِ الطُّورِ.
- ٣- أَيُّهَا الْمَصْرِيُّونَ، اسْتَشْعِرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ عَلَى مِصْرَ وَأَهْلِهَا.
- ٤- بُثُوا فِي نَفُوسِ أَوْلَادِكُمْ أَنَّ سَيْنَاءَ الْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ غُنْوَانُ الثِّبَاتِ وَالنَّصْرِ، وَأَرْضُ الْمَلَا حِمِ وَالْبُطُولَاتِ وَالْعِزَّةِ وَالْإِبَاءِ وَالْكَرَامَةِ.
- ٥- التَّحَرُّشُ اعْتِدَاءٌ عَلَى حُرْمَاتِ النَّاسِ الْمَصُونَةِ، وَتَعَدٍّ صَارِخٌ عَلَى الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَمُخَالَفَةٌ لِلْفِطْرِ السَّوِيَّةِ
- ٦- وَجَّهُوا ذَوِيكُمْ إِلَى الْإِبْلَاحِ عَنْ أَيِّ حَالَةٍ تَحَرُّشٍ، وَأَدْخُلُوا فِي قُلُوبِهِمُ السَّكِينَةَ وَالطَّمَأْنِينَةَ.

الأدلة من القرآن الكريم:

- قوله تعالى: {وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ}.
- قوله تعالى: {فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ}.
- قوله تعالى: {فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى * إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى}.
- قوله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَنْظُرَ إِلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَقِفَ لِلْجِبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجِبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}.

الأدلة من السنة النبوية:

حديث: «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا».